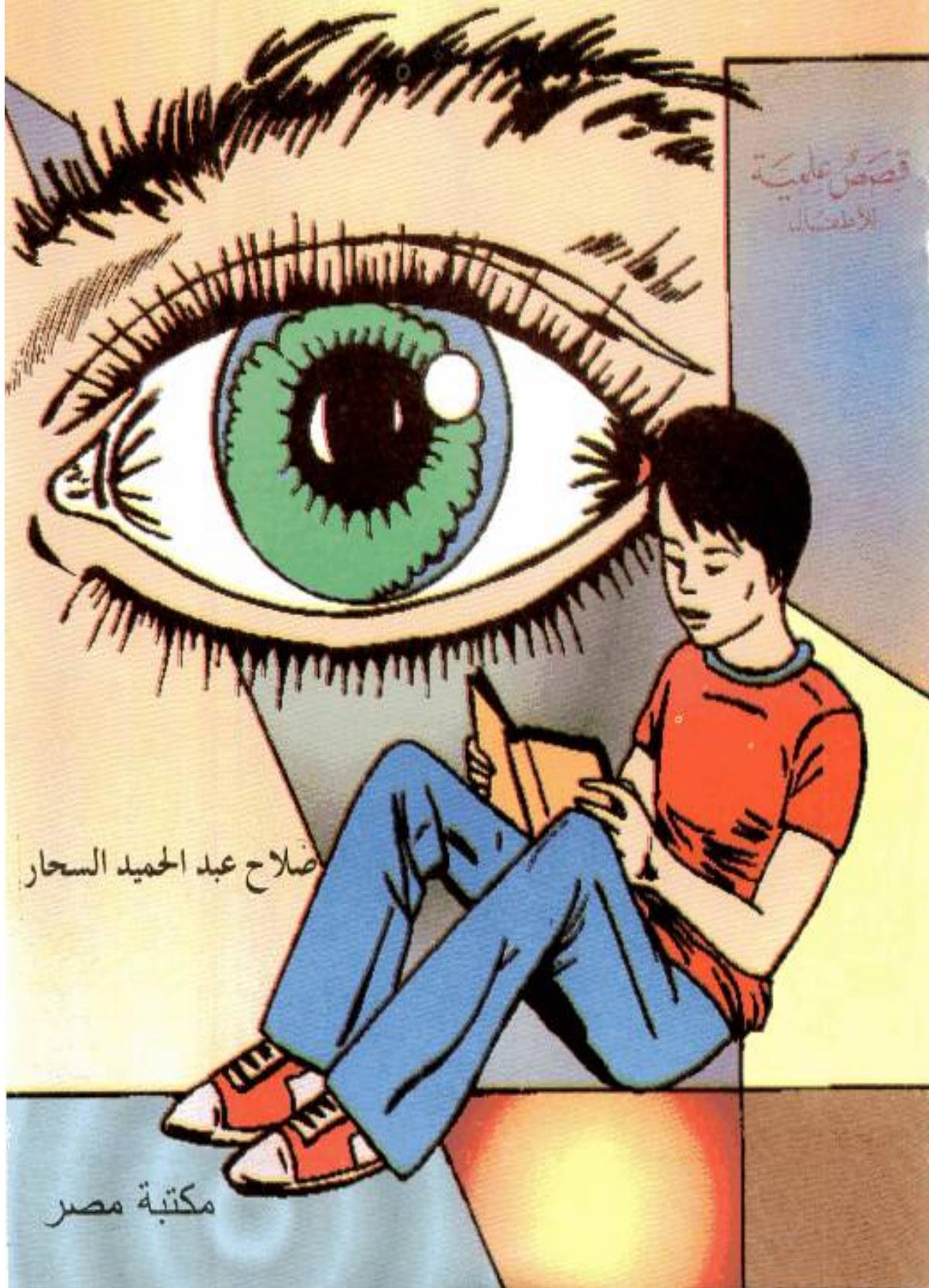


علام وإنسان العين

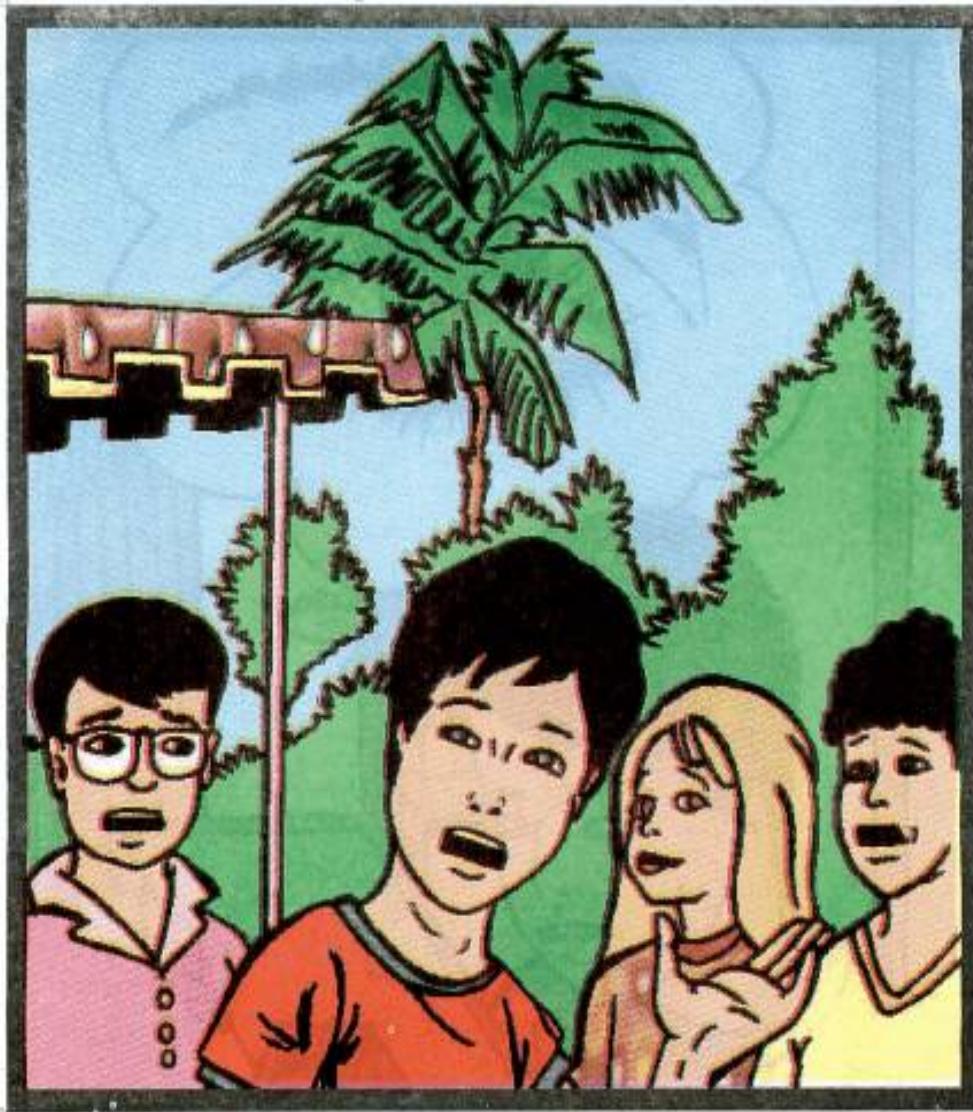


صلاح عبد الحميد السحار

مكتبة مصر



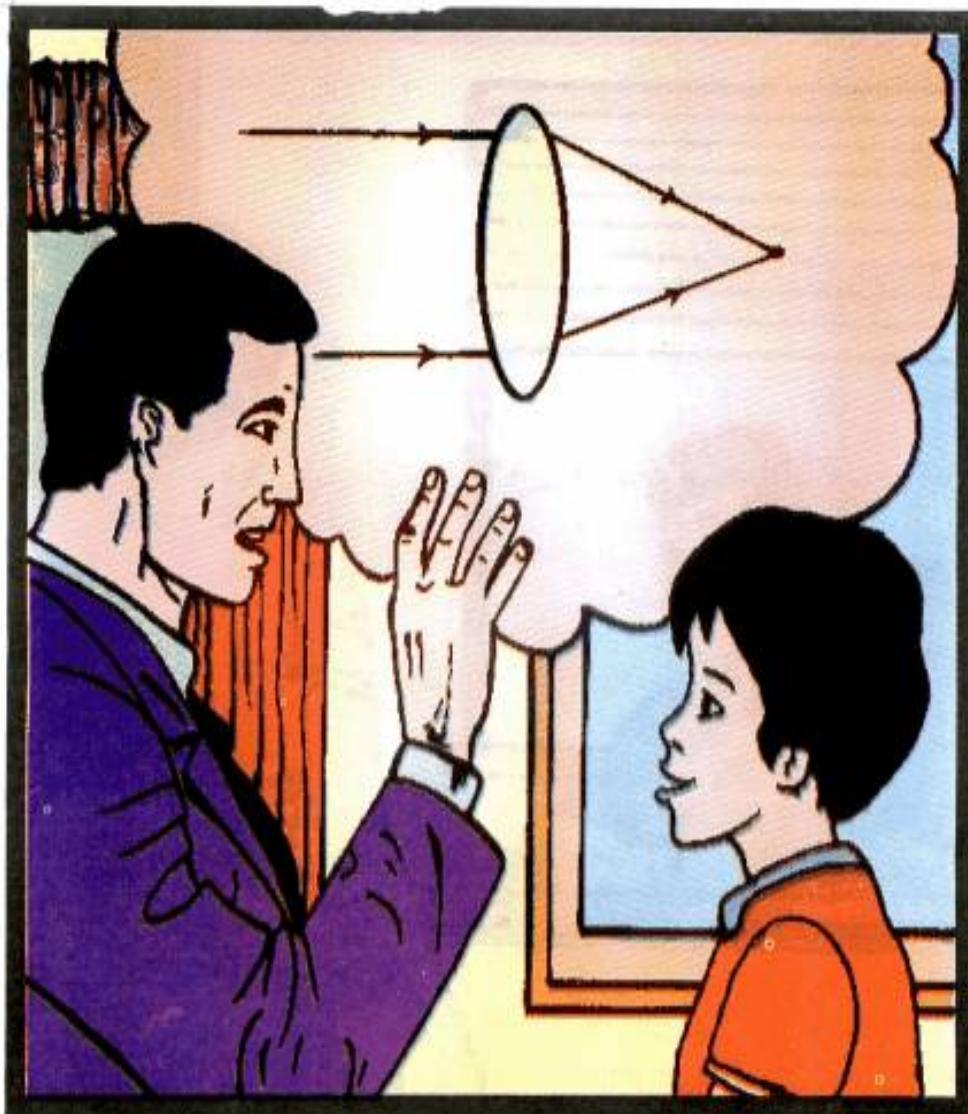
١ - نَظَرَ عَلَامٌ فِي مِرَاةٍ صَغِيرَةٍ ، فَلَاحَظَ أَنَّ عَيْنَهُ
تَكُونُ مِنْ جَسْمِ كُرَىٰ أَيْضًا ، يُعْرَفُ بِبَياضِ الْعَيْنِ ،
تَتَوَسَّطُهُ دَائِرَةٌ مُلَوَّنَةٌ زَرْقاءً ، يَقْعُدُ فِي مَرْكُزِهَا جَسْمٌ شَفَافٌ
يَبْدُو عَلَيْهِ السُّوَادُ التَّامُ .



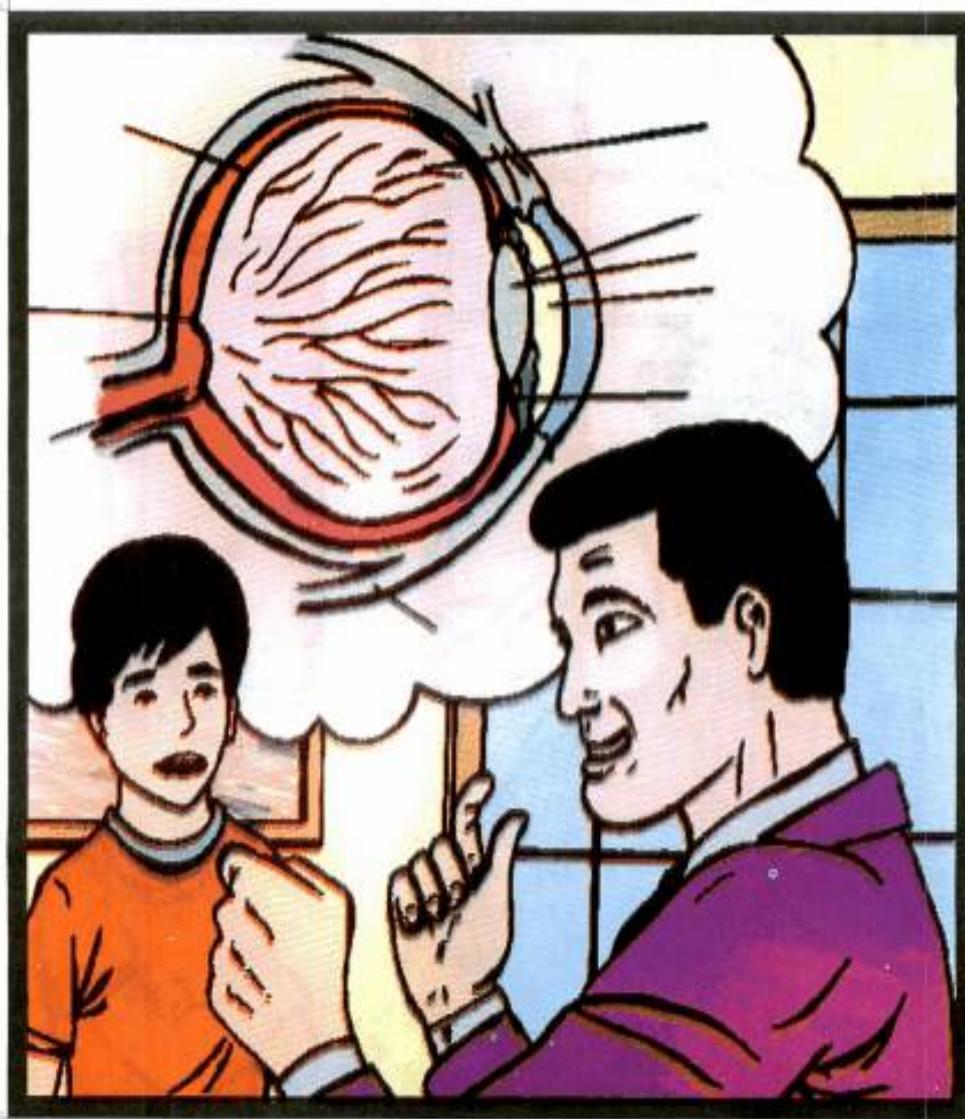
٤ - قَارَنَ عَلَامٌ بَيْنَ عَيْنِيهِ وَأَعْيُنِ أَصْدِقَائِهِ مِنْ حَوْلِهِ ،
فَلَا حَظَّ أَنْ مُحَمَّداً عَيْنُهُ خَضْرَاءُ اللَّوْنُ ، بَيْنَمَا كَانَتْ سِهَامُ
ذَاتِ عَيْنٍ عَسَلَيةً ، وَأَخْتَلَفَ أَسَاطِيرُهُ عَنِ الْجَمِيعِ فَكَانَ
عَيْنَاهُ سَوْدَاوِينَ .



٣ - استفسر عالِم من والده الدكتور حسام ، عن هذا الجسم الكَرَّى الصَّغِير المُسْمَى بِالْعَيْن ، الَّذِي يُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَلْوَانِ وَالصُّورِ الْمُخْتَلِفةِ ، وَعَنِ الْخِلَافِ لَوْنِ الْعَيْنِ مِنْ شَخْصٍ لِآخِرٍ ، وَمَا هُوَ التَّرْكِيبُ الدَّقِيقُ لِلْعَيْنِ .



٤ - قال الأب : إنَّ الْجِسْمَ الْأَبْيَضَ الْكُرْيَّ فِي عَيْنِ
الإِنْسَانِ ، يَشْتَهِلُ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْعَدَسَاتِ الْلَّامَةِ ،
الَّتِي تَجْمَعُ الْأَشْعَاعَ الضَّوئِيَّةَ السَّاقِطَةَ عَلَى الْعَيْنِ ، لَتَمْرُّ
خِلَالَ سَائِلِ الْعَيْنِ إِلَى الشَّبَكِيَّةِ ، فَيَتَمُّ الإِبْصَارُ .



٥ - واستمر الأَبُ فِي شرْحِهِ : ويتحَدَّدُ لَوْنُ العَيْنِ
بنَوْعِ الْأَنْسِجَةِ وَالخَلَائِيَا لِلْحَاجِبِ الْحَدَقِيِّ الْفَزَحِيِّ (المُسَمُّى
بِفَزَحِيَّةِ الْعَيْنِ) حِيثُ يَتَحَكَّمُ فِي كَمِيَّةِ الضُّوءِ الدَّاخِلِ إِلَى
الشَّبَكِيَّةِ ، فَهُوَ عَلَى هَيْثَةِ دَائِرَةٍ مُّلْوَنَةٍ فِي مُنْتَصَفِ الْجَسَمِ
الْكُرَّيِّيِّ الْأَبْيَضِ ، وَتَوْجِدُ أَمَامَ الْفَزَحِيَّةِ الْقَرَنِيَّةِ ، وَهِيَ غَطَاءٌ
مُجْمَعٌ لِلضُّوءِ وَاقٌ لِلْعَيْنِ .



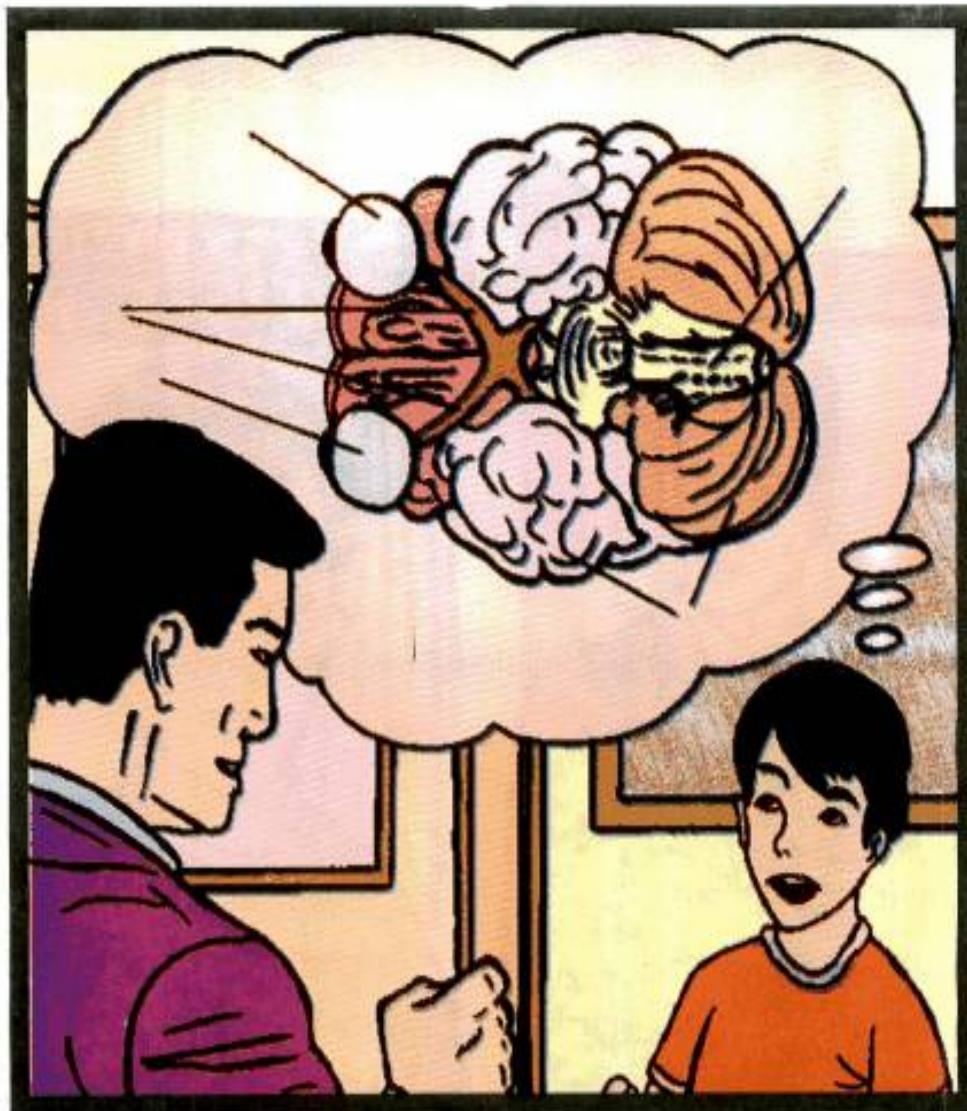
٦ - لاحظ يا علام وجود جسم دائري شفاف أسود اللون في مركز القرحية ، يسمى بـانسان العين ، وهو يقوم بتجميع الأشعة الضوئية ، لتمر إلى العدسة البلورية المائية ، التي تجمع الأشعة لتسقط على شبكة العين في الجزء الداخلي الخلفي ، لتكون صورة الأجسام المرئية مقلوبة مصغرة .



٧ - يُمكِّننا يا عَلَّام توضيحاً عملياً لِتَكوين صورة
الأجسام على الشبَكَيَّة ، بِإِجْرَاءِ تجربَةٍ بسيطة ، وَذَلِك
بِاستِخدَامِ دَوْرَقٍ كُرَيِّيَّ من الزُّجاجِ مَمْلُوءٌ بِالماء ، وَقَطْعَتَيْنِ
مِنَ الورقِ المُقوَّى ، إِحْدَاهُمَا سَوَاداً مَشْقُوبَةً فِي مُنْتَصِفِهَا ،
وَالْأُخْرَى بَيْضَاءً ، وَشَمْعَةٌ لِلإِضَاءَةِ .



٨ - نُشعلُ الشُّمعةَ ونَضْعُهَا خَلْفَ ثَقِبِ الورقةِ السُّوداءِ ،
معَ وَضْعِ دَوْرَقِ الماءِ فِي الجِهَةِ الْخَلْفِيَّةِ لِلثَّقِبِ ، ثُمَّ نَسْتَقْبِلُ
صُورَةَ الشُّمعَةِ عَلَى الورقةِ الْبَيْضَاءِ مِنَ الجِهَةِ الْأُخْرَى
لِلدَّوْرَقِ ، حِيثُ تَكُونُ صُورَةً مَقْلُوبَةً مُصْغَرَةً لِلشُّمعَةِ .



٩ - قال الأب : إن الصورة المُتَكَوِّنةَ عَلَى الورقةِ الْيَضِاءِ ،
تُشَبِّهُ الصُّورَةُ المُتَكَوِّنةُ عَلَى الْفِيلِمِ الْحَسَاسِ فِي كَامِيرَاتِ التَّصْوِيرِ ،
كَمَا تُشَبِّهُ الصُّورَةُ المُتَكَوِّنةُ عَلَى شَبَكِيَّةِ الْعَيْنِ ، الَّتِي تَكُونُ مِنْ
مِئَاتِ الْأَجْسَامِ الْحَسَاسَةِ الَّتِي تَسْتَقْبِلُ النَّبَضَاتِ الصُّوْنِيَّةِ لِلأشْعَةِ
السَّاقِطَةِ عَلَى الْعَيْنِ ، لِتُحَوِّلَهَا إِلَى تِيَارَاتٍ كَهْرَبَائِيَّةٍ تَسْتَقِلُّ إِلَى
الْمَخِ ، الَّذِي يُحَوِّلُهَا إِلَى صُورَةٍ مَعَدُولَةٍ تُسَمَّحُ بِالإِبْصَارِ .



١٠ - تحتوى العين على عدستين مُجتمعتين ، هما القرنيَّة والقزحيَّة ، تتكسر خاللهما الأشعة الضوئيَّة الساقطة على العين ، لتجتمع على الشبكيَّة ، حيث تعمل القزحيَّة بطريقة الفتح والإغلاق ، للتحكم في كمية الضوء الساقط عليها



١١ - ونظراً للحساسية الشديدة لشبكيّة العين ،
يجب علينا عدم التعرُّض للضوء الساطع ، مع الامتناع
عن النَّظر المباشر لفُرْصِ الشَّمْسِ بِالْعَيْنِ الْمُجَرَّدَة ، حتَّى
لا تَعْرُضُ الشَّبْكَيَّةُ للتلف .



١٢ – قال الأب : وقياساً على ذلك ، فقد زُوِّدَ
الإنسان كاميرات التصوير الحديثة بعدسات ضوئية ،
تعمل على التنظيم والتحكم في مقدار الضوء الساقط
على العدسات ، لتجنب إتلاف الأفلام الحساسة في
الكاميرات الحديثة ، للحصول على صورة فوتوغرافية
واضحة .

مرحبا بكم على منصة مراجعة



COLLEGE.MOURAJAA.COM



NEWS.MOURAJAA.COM

